



تطوير مادة تعليم المفردات لبرنامج "صباح اللغة" على أساس النظرية السلوكية لطلبة
معهد الجامعة

Ahmad Mujib¹, Ahmad Bashori²

¹IAIN Ponorogo, ²IAIN Ponorogo

¹Mujiba101@gmail.com, ²bashori684@gmail.com

Abstract

The purpose of this study is to describe the development of Mufradat learning material in the 'Shabahul Lughah' Program in IAIN Ponorogo based on the theory of behaviorism. The research method used is R&D according to Gall and Borg's theory. The results of the study includes: 1) the steps of developing the Mufradat learning material on the 'shabahul Lughah' program, are: problem limitation and needs analysis, gathering information as a basis for developing the material, designing the mufradat learning framework based on the theory of behaviorism, designing the material writing framework, selecting themes and sequence, design content and exercises, and products in the form of books, 2) mufradat learning material suitable for use in IAIN Ponorogo 'shabahul Lughah' Program, 3) mufradat learning material based on the theory of behaviorism effectively to help students and teachers in Ma'had Ulil Abshar into realizing the goal of mufradat learning.

Keywords: development, mufradat learning material, behaviorism theory.

Abstrak

Tujuan studi ini adalah untuk mendeskripsikan pengembangan materi pembelajaran Mufradat pada Program 'shabahul Lughah' berdasarkan teori behaviorisme. Metode penelitian yang dipakai adalah R&D sesuai teori Gall dan Borg. Adapun hasil penelitian meliputi: 1) langkah pengembangan materi pembelajaran Mufradat pada Program 'shabahul Lughah', yaitu: pembatasan masalah dan analisis kebutuhan, pengumpulan informasi sebagai dasar pengembangan materi, mendesain kerangka pembelajaran mufradat berdasarkan teori behaviorisme, merancang kerangka penulisan materi, pemilihan tema dan urutannya, merancang konten dan latihan, dan produk berupa buku, 2) materi pembelajaran mufradat cocok untuk digunakan dalam Program 'shabahul Lughah' IAIN Ponorogo, 3) materi pembelajaran mufradat berdasarkan teori behaviorisme efektif untuk membantu santri dan para pengajar dalam mewujudkan pembelajaran mufradat.

Kata kunci: pengembangan, materi pembelajaran mufradat, teori behaviorisme.

مقدمة

إن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة العربية. وحقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها. إن استيعاب الطلاب في المفردات الكثيرة يسهلهم في تعلم اللغة العربية. وهذه الأهمية تدل أن تعلم المفردات أمر ضروري لأنها عنصر من عناصر اللغة في تعليم اللغة العربية.

قال رشدي أحمد طعيمة "ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق المفردات وفهم معانيها ومعرفة طريقة الاشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح، بل إن معايير الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب".¹ فالمفهوم من هذا القول أن تعليم المفردات لا يقتصر في حفظ المفردات ومعانيها فحسب، بل أن يكون الهدف الأقصى لتعليم المفردات هو استخدام المفردات في الكلام.

وذهب سافير أن تعلم اللغة لا يقتصر بتعلم مفرداتها لأن متعلمي اللغة غير الناطقين بها لا يتعلمون اللغة من قاموس بل يتعلمون من فهم الجمل أو الأساليب التي تتكون من الدلالة المعجمية والصرفية والنحوية.² فالمفهوم من هذا القول أن تعلم المفردات لا يفيد فائدة إذا تعلمها الطالب وحدها دون الارتباط بالجملة والأساليب، فتعلم المفردات المفيد إذا تعلمها الطالب مع ارتباطها بالجملة والأساليب.

إن معهد أولي الأبصار بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو جاوى الشرقية أحد من معاهد الجامعات الإسلامية الحكومية في إندونيسيا الذي قام ببرنامج تعليم اللغة العربية. هناك أربعة برامج تعليم اللغة العربية، منها: برنامج تعليم القرآن الكريم وبرنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات وبرنامج تعليم اللغة العربية وبرنامج تعليم كتب التراث الإسلامي. وركز الباحث بحثه في برنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات.

¹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (منشورات المنظمة الإسلامية

للتربوية والعلوم والثقافة: الرباط)، ص. ١٩٤.

² Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa*, Hal. 96.

قد قام الباحث بالدراسة المبدئية في برنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات بمعهد الجامعة أولى الأبصار الإسلامية الحكومية فونوروكو جاوى الشرقية، ووجد الباحث المشكلات في ذلك البرنامج. وتلك المشكلات كما يلي:

١- وفقا لنتيجة الملاحظة في برنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات، وجد الباحث أن تنفيذ عملية تعليم المفردات في بعض الفصول يدل على أن معايير كفاءة تعليم المفردات هناك يقتصر في نطق المفردات وكتابتها وفهم معانيها وحفظها.^٣ وأما معايير الكفاءة اللازمة في تعليم المفردات عند رشدي أحمد طعيمة هي القدرة على نطق المفردات وفهم معانيها ومعرفة طريقة الاشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح واستخدامها في المكان المناسب.^٤ وذهب سيف المصطفى أن مؤشرات الاستيعاب في تعليم المفردات هي القدرة على ترجمة المفردات ونطقها وكتابتها ووضعها في الجملة صحيحة.^٥ انطلاقا من الحالة الواقعية رأى الباحث أن برنامج تعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار لم يحقق الهدف الأقصى لتعليم المفردات ألا وهو استخدام المفردات في المكان المناسب.

٢- وفقا لنتيجة الملاحظة في برنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات أيضا، وجد الباحث أن كثيرا من المدرسين يقدمون أسلوب الترجمة من الأساليب الأخرى في شرح وتوضيح معاني المفردات،^٦ مع أن تقديم ذلك الأسلوب لا يناسب بأهداف تعليم المفردات. ذهب حمادة إبراهيم في كتابه "الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها" بأن مدرس المفردات ألا يلجأ إلى الترجمة في تدريسها.^٧ وذهب أحمد فؤاد أفندي أن الترجمة هي آخر الأساليب في شرح المعنى.^٨ انطلاقا من هذه

^٣نتيجة الملاحظة في برنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو جاوى الشرقية يوم الخميس، ٢٦ أكتوبر ٢٠١٧.

^٤رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ١٩٤.

^٥Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang : UIN Malang Press, 2011), Hal. 60.

^٦نتيجة الملاحظة في برنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو جاوى الشرقية يوم الخميس، ٢٦ أكتوبر ٢٠١٧.

^٧حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها (دار الفكر

العربي: القاهرة) ص. ٢٨١.

^٨Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 99.

الحالة الواقعية ذهب الباحث أن أسلوب بعض المدرسين في تعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار لم يساعد في تحقيق أهداف تعليم المفردات لأن المدرسين يلجؤون الترجمة في تعليمها.

٣- وفقا لنتيجة تحليل المادة المستخدمة في برنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار، وجد الباحث أن المادة المستخدمة لا تتضمن إلا المحتوى أي أنها خالية من بعض العناصر الأساسية للمادة التعليمية نحو عدم وجود دليل استخدام الكتاب وعدم وصف أهداف التعليم فيها.^٩ ذهب جمهور الخبراء في المادة التعليمية *Dick, Carey, Degeng, Tarigan* أن المادة التعليمية لا بد أن تتضمن فيها العناصر الآتية، هي: دليل التعليم للمدرس والطالب، وأهداف التعليم، وإطار المحتوى، ووصف المحتوى، والصور، والخلاصة، والتقويم، والوظائف.^{١٠} انطلاقا من هذه الحالة الواقعية ذهب الباحث أن المادة التعليمية لبرنامج تعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار لم يساعد المدرس والطلبة في تحقيق أهداف تعليم المفردات لأنها لم ترشد المدرسين في كيفية تعليم المفردات اللازمة أي أنها لم يقيد بأي المدخل فتسبب إلى اختلاف المدرسين في اختيار المدخل والطريقة في تعليم المفردات وتسبب إلى اختلاف مدى كفاءة الطلبة في استيعاب المفردات.

٤- وفقا لنتيجة تحليل المادة المستخدمة في برنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار أيضا، وجد الباحث أن بعض المادة لم تراعي الأسس في اختيار المفردات،^{١١} نحو اختيار كلمة "صماخ، لثة، شمع" في الدرس الأول، وهذا الاختيار لا يناسب أساس التواتر في استخدام المفردات. انطلاقا من الحالة الواقعية ذهب الباحث أن المادة التعليمية لبرنامج تعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار لم يناسب تماما بأحوال الطلبة المبتدئين في تعلم اللغة العربية لأن بعض موادها لم تراعي الأسس في اختيار المفردات.

^٩ كتاب "صباح اللغة" لتعليم المفردات لطلبة معهد أولى الأبصار بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو.

^{١٠} Abdul Hamid dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab; Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), Hal. 71.

^{١١} كتاب "صباح اللغة" لتعليم المفردات لطلبة معهد أولى الأبصار بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو.

واستنادا من نتيجة الدراسة المبدئية في ميدان البحث، قام الباحث بتطوير كتاب تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية لطلبة معهد أولى الأبصار. افترض الباحث بأن تطوير هذا الكتاب كان فعالا لمساعدة المدرسين والطلبة في تحقيق أهداف تعليم المفردات. استند هذا الافتراض على تناسب الأهداف بين أهداف تعليم المفردات ومبادئ النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية، منها أن اللغة نظام صوتي كلامي وليس كتابيا، فتعلم الفرد اللغة بدءا بالاستماع إليها ثم النطق بأصواتها ويلى التعرض على شكلها المكتوب.¹² فهذا المبدأ مناسب بأساليب تعليم المفردات التي بدأت التعليم بالاستماع ثم الكلام.¹³ وإن هدف تعليم اللغة عند النظرية السلوكية هو الكلام في تلك اللغة وليس الكلام عن تلك اللغة أي استخدام اللغة للاتصال،¹⁴ فهذا المبدأ مناسب بهدف تعليم المفردات ألا وهو قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في المكان المناسب.¹⁵ وذهبت هذه النظرية أن البيئة التعليمية وسيلة لتشكيل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيها.¹⁶ فهذا المبدأ مناسب كأسس اختيار المفردات نحو التواتر والمتاحة والشمول كما سبق شرحها. فموضوعات كتاب تعليم المفردات ومحتوياته التي تتعلق بالبيئة التي عاش فيها الطلبة المبتدؤون ساعدهم كثيرا في تعليم المفردات لأنها تراعي أسس اختيار المفردات. وهذا المبدأ مناسب أيضا بأحوال طلبة معهد أولى الأبصار، لأن البيئة اللغوية لها دور أكبر في اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية لدى الطلبة.¹⁷

انطلاقا من أهمية دور المادة التعليمية في مساعدة تحقيق أهداف التعليم وأهمية القيام بتحليل المشكلات والاحتياجات السابقة فقام الباحث بتطوير مادة تعليم المفردات لبرنامج "صباح اللغة" على أساس النظرية السلوكية لطلبة معهد الجامعة.

مفهوم المادة التعليمية

¹²Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 46.

¹³Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 99.

¹⁴Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 11.

¹⁵رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ١٩٤.

¹⁶Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 11.

¹⁷نتيجة الملاحظة في برنامج "صباح اللغة" لتعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار بالجامعة الإسلامية الحكومية

فونوروكو جاوى الشرقية يوم الخميس، ٢٦ أكتوبر ٢٠١٧.

- هناك آراء العلماء في بيان مفهوم المادة التعليمية، منها:
- ١- عرّف عبد الحميد أنّ المادة التعليمية هي كل مادة يستخدمها المعلم لمساعدته في تنفيذ عملية التعلم والتعليم مكتوبة كانت أو غير مكتوبة.^{١٨}
 - ٢- عرّف فانين كما نقله عبد الحميد أنّ المادة التعليمية هي مادة تتبع نظاما خاصا يستعملها المعلم والتلميذ في التعليم.
 - ٣- عرّف كيم كما نقله عبد الحميد أنّ المادة التعليمية هي مجموعة من المعلومات والمهارات والمواقف.
 - ٤- عرّف عبد الحميد وآخرون أنّ المادة التعليمية هي المادة التي تتكون من علم ومهارة وموقف تتبع نظاما خاصا ويستعملها المعلم والتلميذ في عملية التعليم.^{١٩}
 - ٥- عرّف رشدي أحمد طعيمة أنّ المادة التعليمية هي مجموعة من الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يراد بها تزويد الطلاب وتنميتهم لتحقيق الأهداف المقررة في المنهج.^{٢٠} من التعريفات السابقة يستنبط الباحث أنّ المادة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم والطلاب ويساعدهم في تنفيذ عملية التعليم للحصول على الأهداف التعليمية.

مفهوم تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها.^{٢١}

والسؤال الآن: ما معنى أن دارسا أجنبيا قد تعلم كلمة عربية؟ قد يرى البعض أن تعلم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية بعني قدرته على ترجمتها إلى لغته القومية وإيجاد مقابل لها.

¹⁸Abdul Majid. *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), Hal. 174.

¹⁹Abdul Hamid dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab ; Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), Hal. 71.

²⁰رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول (مكة: جامعة أم القرى، دون السنة) ص ٢٠٣.

²¹رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (مصر: البرباط ١٤١٠هـ-١٩٨٩م) ص ١٩٤.

والبعض الآخر قد يظن أن تعلم الكلمة العربية يعني قدرته على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية. وكلا الرأيين غير صحيح.^{٢٢}

ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب. ماذا يجدي لو حفظ الطالب عدد الكلمات التي حفظها الطلاب يعتبر عملاً غير علمي بل ومضيقاً للوقت والجهد، ولا طائل تحته. إن المعيار الحقيقي لتقويم هذا البرنامج يكمن في عدد المواقف التي يستطيع الطالب الاتصال منها بالعربية، وعدد الأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها ويستطيع استخدامها بكفاءة^{٢٣}

مفهوم النظرية السلوكية

السلوك لغة السير والتصرف،^{٢٤} والسلوك اصطلاحاً التصريفات التي تصدر عن الكائنات الحية بما فيها الإنسان، تلك التي يمكن التحكم فيها ثم ملاحظتها واختبارها بموضوعية. فالنظرية السلوكية هي النظرية التي تهتم بدراسات العلاقات بين الحوادث البيئية (المثيرات) وأفعال الكائن الحي (الاستجابات)، وذلك بالبحث عن كيفية إحداث المثيرات تغييرات في السلوك.^{٢٥}

ذهب هذه النظرية أن السلوك البشري هو السلوك الذي يمكن تعلمه وملاحظته واعتبر أنه نتيجة عن مثيرات للمحيط الخارجي، وذهب هذه النظرية أن التعلم عملية تأثر الإنسان بالحوادث المحيطة به التي تعطي التجارب والانفعالات.^{٢٦} ويقصد بالتعلم لهذه

^{٢٢}رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ص ١٩٤.

^{٢٣}رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ص ١٩٤.

²⁴Ahmad Warson Munawir, *Al-Munawwir; Kamus Arab-Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 2007), Hal. 653.

^{٢٥}عبد العزيز بن إبراهيم العصيل، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية: ١٤٢٠هـ)، ص. ٢١.

²⁶Djaali, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta : Bumi Aksara, 2011), Hal. 78.

النظرية هو تغيير السلوك الذي يحدث بسبب وجود المثيرات والاستجابات ومن المثيرات هي الدوافع والثواب والعقاب والبيئة الجيدة.^{٢٧}

مفهوم تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية

ذهبت النظرية السلوكية أن اللغة نظام صوتي كلامي وليس كتابيا، فالفرد يتعلم اللغة بدءا بالاستماع إليها ثم النطق بأصواتها وبلي التعرض على شكلها المكتوب.^{٢٨} فتعليم المفردات على أساس هذه النظرية يبدأ من الاستماع ثم الكلام ثم الكتابة.

وإن هدف تعليم اللغة عند النظرية السلوكية هو الكلام في تلك اللغة وليس الكلام عن تلك اللغة أي استخدام اللغة للاتصال،^{٢٩} فهدف تعليم المفردات على أساس هذه النظرية هي قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في الكلام.^{٣٠}

ذهبت النظرية السلوكية أن اللغة شكل من أشكال السلوك، ومظهر من مظاهره وأن اكتسابها لا يختلف عن اكتساب أي مهارة سلوكية أخرى.^{٣١} فتعليم المفردات على أساس هذه النظرية هي كتعليم السلوك، فلا بد لتعليم المفردات أن تكون فيها المحاكاة الممارسة أو التدريبات المستمرة.

وذهبت النظرية السلوكية أن البيئة التعليمية وسيلة لتشكيل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيها،^{٣٢} فلا بد لمادة تعليم المفردات أن تتعلق بموضوعاتها بالبيئة التي يعيش فيها الطلبة.

وتكون معيار كفاءة تعليم المفردات على أساس هذه النظرية كما يلي:

١- قدرة الطلبة على استماع نطق المفردات استماعا صحيحا

٢- قدرة الطلبة على نطق المفردات نطقا سليما

٣- قدرة الطلبة على فهم معاني المفردات فهما سليما

²⁷Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Direktorat Jendral Kementrian Agama, 2012), Hal. 45.

²⁸Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 46.

²⁹Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 11.

^{٣٠}رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ١٩٤.

³¹Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 24.

³²Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 11.

- ٤- قدرة الطلبة على قراءة المفردات قراءة سليمة
- ٥- قدرة الطلبة على كتابة المفردات كتابة سليمة
- ٦- قدرة الطلبة على استخدام المفردات في وضع الجملة الصحيحة استخداما مناسباً
- ٧- قدرة الطلبة على استخدام المفردات في الحوار استخداماً مناسباً
وأما الأساليب في تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية هي كما يلي:
 - ١- استماع المفردات، هذه مرحلة إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستماع المفردات من المعلم.
 - ٢- نطق المفردات، هذه مرحلة إعطاء الفرصة للتلاميذ لنطق المفردات التي قد سمعوها.
 - ٣- إعطاء المعنى، هذه مرحلة إعطاء معنى المفردات، فلا بد للمدرس أن لا يلجأ في الترجمة، ويمكن استخدام الأساليب الآتية:
 - أ. إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء كأن تعرض قلماً أو كتاباً عندما ترد كلمة قلم أو كتاب.
 - ب. تمثيل المعنى كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة فتح النافذة
 - ج. ذكر المتضادات كأن يذكر لهم كلمة بارد في مقابل كلمة ساخن إن كان لهم سابق عهد بها.
 - د. ذكر المترادفات كأن يذكر لهم كلمة السيف لتوضيح معنى كلمة صمصام إن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف
 - هـ. لعب الدور كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب.
 - و. تداعي المعاني وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في ذهن الكلمات الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة "عائلة" الكلمات الآتية : زوج وزوجة وأسرّة وأولاد...إلخ.
 - ز. ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها. وهذا أيضاً من أساليب توضيح المعنى، فعند ورود كلمة "مكاتب" نحو يستطيع المعلم بيان أصلها "كتب". وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب ومكتوب وكتاب...إلخ) يعتبر هذا الأسلوب أكثر فاعلية في اللغات التي تعتمد على الإلصاق أي تشيع فيها ظاهرة إلحاق الزوائد على الكلمات المتغيرة من معناها نحو الإنجليزية.
 - ح. شرح معنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة

ط. تعدد القراءة، في حالة ورود الكلمة الجديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها. وبذلك يكتسف الطلاب اتجاهها إيجابيا نحو تعدد مرات القراءة. فالطالب مع تعدد مرات القراءة يفهم أكثر

ي. البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة. ك. الترجمة إلى لغة وسيطة وهذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر.

- ٤- قراءة الكلمة، هذه مرحلة إعطاء الفرصة للتلاميذ لقراءة المفردات.
- ٥- كتابة المفردات، هذه مرحلة إعطاء الفرصة للتلاميذ لكتابة المفردات.
- ٦- تركيب الجملة، هذه مرحلة إعطاء الفرصة للتلاميذ لتركيب الجملة المفيدة من المفردات.^{٣٣}
- ٧- تطبيق الكلمة في الحوار، هذه مرحلة إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستخدام المفردات في الحوار.

تطوير مادة تعليم المفردات لبرنامج "صباح اللغة" على أساس النظرية السلوكية لطلبة معهد الجامعة

قام الباحث بعملية البحث والتطوير الذي صممه Borg و Gall على شكل شرح سوجييونو. وهي كما يلي:

١. قام الباحث بتحديد المشكلات فقام الباحث بملاحظة عملية تعليم المفردات في برنامج "صباح اللغة" في معهد أولى الأبصار بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو. ومن نتيجة الملاحظة ذهب الباحث أن المشكلة الواقعية في تعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار هي أن عملية التعليم لم تحقق المعيار الأقصى لتعليم المفردات ألا وهو استخدام المفردات في المكان المناسب

³³Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Hal. 99.

٢. قام الباحث بتحليل الاحتياجات نحو المادة، فقام الباحث بتوزيع الاستبانات إلى طلبة معهد أولي الأبصار ونتيجة تحليل بيانات الاستبانة أن الطلبة في حاجة ماسة نحو كتاب تعليم المفردات
٣. قام الباحث بجمع المعلومات المستخدمة لتطوير مادة تعليم المفردات بوسيلة الملاحظة والمقابلة والوثائقية
٤. قام الباحث بتصميم إطار تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية وتصميم هيكل كتابة مادة تعليم المفردات وقام باختيار الموضوعات وترتيبها للمادة المطورة على أساس النظرية السلوكية وتصميم المحتوى والتدريبات وفق أساليب تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية وتصميم إخراج الكتاب
٥. قام الخبير في مجال تعليم اللغة العربية والخبير في مجال تصميم المادة التعليمية بتصديق كتاب تعليم المفردات الذي صممه الباحث لمعرفة مدى صلاحيته في تحقيق أهداف تعليم المفردات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو.
٦. قام الباحث بإصلاح كتاب المفردات المصمم من الأخطاء والنقائص والعيوب الموجودة حسب التصديق من الخبراء
٧. قام الباحث بتجربة كتاب المفردات المطور لمعرفة مدى فعاليته في تحقيق أهداف تعليم المفردات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو.
٨. قام الباحث بإصلاح كتاب المفردات المطور من الأخطاء والنقائص والعيوب حسب التحليل والتقويم من نتيجة التجربة.
٩. قام الباحث بتجربة استخدام المادة المطورة في تعليم المفردات لمعرفة تعليقات الطلبة عنها.
١٠. قام الباحث بإصلاح كتاب المفردات المطور من الأخطاء والنقائص والعيوب حسب التعليقات من المدرسين والطلبة.
١١. الإنتاج النهائي أي عندما المادة المطورة فعلا في تحقيق أهداف تعليم المفردات بمعهد الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو

صلاحية مادة تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية لطلبة معهد الجامعة
إن صلاحية مادة تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية من تحكيم الخبير في مجال اللغة
حصل على النتيجة ٩٠ في المائة أي بتقدير جيد جداً، ومن تحكيم الخبير الأول في مجال تصميم
مادة تعليم اللغة العربية حصل على النتيجة ٩٢ في المائة أي بتقدير جيد جداً، ومن تحكيم
الخبير الثاني في مجال تصميم مادة تعليم اللغة العربية حصل على النتيجة ٨٥ في المائة أي
بتقدير جيد. فدلّت جميع النتائج على أن مادة تعليم المفردات المطورة صلاحية الاستخدام في
معهد أولى الأبصار بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو

فعالية مادة تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية لطلبة معهد الجامعة
إن مادة تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية فعالة لمساعدة الطلبة والمدرسين
في تحقيق أهداف تعليم المفردات، يبدو ذلك بأن درجة t الحساب في هذا البحث (٥،٩٧) أكبر
من درجة t الجدول (٢،٠٤٢) على المستوى الدلالة ٥٪، وهذه النتيجة تدل على أن فرضية
البحث مقبولة.

مواصفات مادة تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية لطلبة معهد الجامعة
إن المواصفات من المادة المطورة هي الهدف الأقصى من المادة المطورة هي قدرة الطلبة
على استخدام المفردات في الكلام شفاهياً وكتابياً، وبدأت المادة باستماع المفردات ثم نطقها ثم
قراءتها ثم كتابتها ثم وضعها في الجملة ثم استخدامها في الحوار، وهذه المادة محاكات وممارسات
مستمرة في جميع الدروس لتعزيز استيعاب الطلبة في المفردات، وفي هذه المادة مثيرات
لمساعدة الطلبة في تحقيق أهداف تعليم المفردات، وموضوعات هذه المادة متعلقة بالبيئة التي
يعيش فيها الطلبة، والمفردات مختارة على أساس التواتر، ومادة تعليم المفردات يتكون من
ثلاثة أقسام، هي المفردات الإسمية والمفردات الفعلية والحوار.

خلاصة

قام الباحث بعملية البحث والتطوير الذي صممه Borg و Gall على شكل شرح سوجيونيونو، وهي تحديد المشكلات والاحتياجات، وجمع المعلومات كأساس لتطوير المادة، وتصميم إطار تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية، وتصميم هيكل كتابة مادة تعليم المفردات، واختيار الموضوعات وترتيبها، وتصميم المحتوى والتدريبات، وتصميم إخراج الكتاب. ٢) إن مادة تعليم المفردات المطورة صلاحة الاستخدام في برنامج تعليم المفردات بمعهد أولى الأبصار بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو. ٣) إن مادة تعليم المفردات على أساس النظرية السلوكية فعالة لمساعدة الطلبة والمدرسين في تحقيق أهداف تعليم المفردات. ٤) إن المواصفات من المادة المطورة هي تهدف إلى قدرة الطلبة على استخدام المفردات في الكلام شفاهيا وكتابيا، وفي هذه المادة تساعد الطلبة لاستيعاب المفردات ولتحقيق أهداف تعليم المفردات، وهذه المادة سهولة تيسر الطلبة لأن مباحثها تتعلق بالبيئة التي يعيش فيها الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المراجع العربية

- الباري. ٢٠١١. تعليم المفردات اللغوية. عمان: دار المسيرة.
- الرحمن، توفيق. ٢٠١٥. رسالة الماجستير: تطوير مادة المفردات على أساس التعلم الذاتي ببرنامج أندرويد بمدرسة دار النجاح الابتدائية الإسلامية بجي سورابايا. مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- الزليطني، نجاهة أحمد. ٢٠١٦. المجلة الجامعة، العدد الثامن عشر المجلد الثالث. الزاوية: قسم التربية وعلم النفس.
- العربي، صلاح عبد المجيد. ١٩٨١. تعلم اللغات الحية وتعليمها. بيروت: مكتبة لبنان.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. ٢٠٠٠. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الغالي، ناصر عبد الله وآخرون، دون السنة. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الإعتصام.

الناقبة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٣. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله - تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى

الهاشمي، عبد الله. ٢٠١٢. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٨ عدد ١١٧. ماليزيا: جامعة العلوم الإسلامية.

إبراهيم، حمادة. دون السنة. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين به. دار الفكر العربي: القاهرة. ذو الفكر. ٢٠١٤. رسالة الماجستير: تطوير

مادة المفردات على أساس قصة الحيوانات في معهد الإرشاد الإسلامي باتو جاوي. مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

زين الدين، نور حميمي بن. ٢٠١٢. تحليل الاحتياجات في تطوير الوسائط المتعددة في تعليم مفردات اللغة العربية وتعلمها عبر برنامج موودل. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: الرباط. طعيمة، رشدي أحمد. دون السنة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

القسم الأول. مكة: جامعة أم القرى.

فطرياني، نور. ٢٠١٤. رسالة الماجستير: تطوير مادة المفردات لبرنامج العربية اليومية على أساس

الطريقة الاتصالية في مدرسة خير أمة ٢٠ الابتدائية النموذجية مالانج. مالانج: كلية

الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

نور الهداية، رحمة. ٢٠١٣. رسالة الماجستير: تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية

السلوكية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج. مالانج: كلية الدراسات

العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ب- المراجع الأجنبية

Abdurochman. 2017. *An-Nâbighoh*, Volume IXX No. 1.

Djaali, 2011. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta : Bumi Aksara.

- Effendi, Ahmad Fuad 2004. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Fakhrurrozi dan Erta Mahyudin, Aziz. 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Direktorat Jendral Kementrian Agama
- Faryadi. Qais. 2007. *Behaviorism and the Construction of Knowledge* (University: UiTM Malaysia).
- Hamid dkk, Abdul. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. Malang: UIN Malang Press.
- Irwan. 2015. *Jurnal PPKn & Hukum*, Vol. 10 No. 2. Sumatera Barat: Institut Seni Indonesia.
- Majid. Abdul 2008. *Perencanaan Pembelajaran*. Bandung : Remaja Rosdakarya.
- Mofareh Al-Qahtani. 2015. *International Journal of Teaching and Education*, Vol. III No. 3. Saudi Arabia: King Khaled Academy.
- Mothe. Prashant Subhash, *Innovative Techniques of Teaching Vocabulary at the Intermediate Level in the Second Language Classroom*. India: Adarsh Senior College.
- Munawir, Ahmad Warson. 2007. *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia*. Yogyakarta: Pustaka Progresif.
- Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang : UIN Malang Press.
- Nahar, Novi Irwan. 2016. *Nusantara (Jurnal Ilmu Pengetahuan Sosial)*, Vol. 1. Sumatera Barat.
- Sugiono, 2010. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Wajdi, Muh. Barid Nizaruddin. 2016. *Jurnal Ilmu Tarbiyah "At-Tajdid"*, Vol. V No. 1. Nganjuk: STAI Miftahul Ula.
- Zheng, Shigao. 2012. *English Language Teaching*, Vol. 5, No. 5. www.ccsenet.org.